الفصل الخامس

أولاً : عرض النتائج

ثانياً : مناقشة النتائج

أولاً : عرض النتائج :

جدول (٥)
دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى القيم الأخلاقية

ن=٣٠

م	المتغيرات	قبلى		بعدى		م ف	ع ف	ت
		س	±ع١	س	±ع٢			
١-	القيم الأخلاقية	٢٩,١٠	٣,١١	٦٨,٦٠	١,٠٧	٣٩,٥٠	٣,٣١	*٦٥,٣٨

● معنوية عند مستوى ٠,٠٥ =٢,٠٤

يوضح جدول (٥) أن هناك فروقاً دالة إحصائيا عند مستوى معنوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى القيم الأخلاقية لصالح القياس البعدى .

جدول (٦)
معدلات التغير " نسب التحسن " بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى القيم الأخلاقية

م	المتغيرات	قبلى		بعدى		م ف	معدل التغير " نسبة التحسن "
		س	±ع١	س	±ع٢		
١-	القيم الأخلاقية	٢٩,١٠	٣,١١	*٦٨,٦٠	١,٠٧	٣٩,٥٠	%١٣٥,٧٣

يوضح جدول (٦) معدلات التغير " نسب التحسن " بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية فى القيم الأخلاقية بلغت (١٣٥,٧٣%) لصالح القياس البعدى .

جدول (٧)
دلالة الفروق بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى القيم الأخلاقية

ن= ٣٠

م	المتغيرات	قبلى		بعدى		م ف	ع ف	ت
		س	±ع١	س	±ع٢			
١-	القيم الاخلاقية	٢٨,٧٧	٣	٣٨,٩٣	٣,٧٥	١٠,١٦	٣,٤١	١٦,٣٠*

● معنوية عند مستوى ٠,٠٥ =٢,٠٤

يوضح جدول (٧) أن هناك فروقا دالة إحصائيا عند مستوى معنوى ٠,٠٥ بين القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى القيم الأخلاقية لصالح القيـــاس البعدى .

جدول (٨)
معدلات التغير " نسب التحسن " بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى القيم الأخلاقية

م	المتغيرات	قبلى		بعدى		م ف	معدل التغير " نسبة التحسن "
		س	±ع١	س	±ع٢		
١-	القيم الأخلاقية	٢٨,٧٧	٣	٣٨,٩٣*	٣,٧٥	١٠,١٦	%٣٥,٣١

يوضح جدول (٨) معدلات التغير " نسب التحسن " القياس القبلى والقيـــاس البعدى للمجموعة الضابطة فى القيم الأخلاقيـــة بلغـــت (٣٥,٣١ %) لصـــالح القياس البعدى .

جدول (٩)
دلالة الفروق بين القياسات البعدية للمجموعتين
التجريبية والضابطة فى القيم الأخلاقية

ن=٦٠

م	المتغيرات	الضابطة		التجريبية		م ف	ت
		س	±ع١	س	±ع٢		
١-	القيم الأخلاقية	٣٨,٩٣	٣,٧٥	٦٨,٦٠	١,٠٧	٢٩,٦٦	٤١,٦٦*

• معنوية عند مستوى ٠,٠٥ =٢

يوضح جدول (٩) أن هناك فروقاً دالة احصائياً عند مستوى معنوى ٠,٠٥ بين القياسات البعدية للمجموعتين الضابطة و التجريبية فى القيم الأخلاقية لصالح المجموعة التجريبية .

جدول (١٠)
فورق معدلات التغير " نسب التحسن " بين القياسين القبلى والبعدى لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية

م	المتغيرات	معدلات التغير " نسب التحسن " الضابطة	معدلات التغير " نسب التحسن " التجريبية	فروق نسب التحسن
١-	القيم الأخلاقية	%٣٥,٣١	%١٣٥,٧٣	%١٠٠,٤٢

يتضح من جدول (١٠) أن معدلات التغير " نسب التحسن " بين القياسين القبلى والبعدى لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية ، حيث بلغ فروق نسب التحسن (١٠٠,٤٢%) لصالح المجموعة التجريبية .

ثانياً :مناقشة النتائج :

يوضح **جدول (٥)** أن هناك فروقاً دالة احصائياً عند مستوى معنوى ٠,٠٥ بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى فى نمو القيم الأخلاقية .

وترجع الباحثة ذلك إلى البرنامج المقترح وما احتواه من حكايات شعبية ترجم حوارها إلى حركات تعبيرية وأداء درامى نمى من خلاله القيم الأخلاقية وهذا ما أدى إلى تحسين المجموعة التجريبية فى القياس البعدى وقد اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة **سهير عبد الحميد عثمان** (١٩٩٣)(٥٢) ، **منى كمال فودة** (١٩٩٥)(١٠٦) حيث أدى البرنامج الذى أستخدم فى هذه الدراسات إلى تحسن فى نمو القيم الأخلاقية ، وهذا ما يؤكدة **بيوتشنكونتى** (١٩٩٢)(٢٢) بأن رياض الأطفال بمثابة بيئة صالحة تتيح للطفل الفرصة الملائمة للتعايش والتعبير عن القيم الأخلاقية فى مواقف حقيقية ملموسة ومن خلال اللعب كخبرة لنشاط له مثيرات واحترام للقواعد (٢٢ : ٨)

كما يتضح من **جدول (٦)** أن معدلات التغير " نسبة التحسن " بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية فى القيم الأخلاقية بلغت ١٣٥,٧٣% لصالح القياس البعدى وذلك نتيجةً البرنامج المقترح للحركات التعبيرية للحكاية الشعبية و تؤكد **عفاف عبد الكريم** (١٩٩٥)(٧٩) على أن القيم الأخلاقية تكتسب عن طريق اللعب والأنشطة التعبيرية الحركية ، ويمكن أن تنمى هذهَ القيم بأن تعطى للطفل فرصة للتدريب على السلوكيات ومعرفة لماذا نرفض أو نقبل سلوكاً معيناً ويكون ذلك عن طريق تخطيط مواقف متعددة من النشاط التعبيرى الحركى واللعب.

وفى هذا الصدد تذكر **فاطمة العزب** (١٩٨٨)(٨٨) أننا لو تتبعنا حركات الطفل نجد أنها تشمل إشارات عديدة للتعبير بالحركة من خلال استجاباته لأى إيقاع

حر فإن الأطفال يعبرون حركياً عن مشاعرهم الداخلية ونجدهم يفرحون عند اكتشافهم طرقاً جديدة للحركة .

كذلك يتفق كل من **أحمد حسين الصغير** (١٩٩١)(٦) ، **حسن شحاته** ، **أحمد إبراهيم** (١٩٩٢)(٣٢) ، **وفاء الماحى** (١٩٩٣)(١٢٣) على مدى أهمية دور الحكايات الشعبية فى تعليم طفل مرحلة ما قبل المدرسة كل ما نريد من قيم ومعارف وفضائل ، وكذلك مدى مناسبتها لهذه المرحلة وخصائصها وما تتمتع به من عناصر التشويق والإثارة .

كما أسفرت نتائج **جدول** (٧) على أن هناك فروقا دالة احصائيا بين القياس القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة لصالح القياس البعدى .

كما يؤكد ذلك نتائج **جدول** (٨) والذى يوضح أن معدلات التغير " نسب التحسن " بين القياس القبلى والقياس البعدى للمجموعة الضابطة فى القيم الأخلاقية بلغت ٣٥,٣١% لصالح القياس البعدى .

وتعزى الباحثة ذلك التحسن إلى وجود بعض الأنشطة الحركية والتى عن طريقها تنمى بعض القيم الأخلاقية بصورة بسيطة فى البرنامج التقليدى قد ساعدت على التحسن بنسبة ضئيلة فى تنمية القيم الأخلاقية ، وذلك لأنها لا تتيح الفرص للأطفال للتعبير بالحركة ، وهذا ما تؤكده **الماهوكنزة Almahowkins** (١٩٤٥) (١٢٦) على أن التعبير بالحركة يجب أن يأخذ الاهتمام الكافى فى التربية كوسيلة يستطيع الفرد من خلاله التنفيس عن بعض انفعالاته وأفكاره والتى من الممكن عن طريقها تنمية القيم الأخلاقية (٨ : ٣) . كذلك لا يتيح البرنامج التقليدى وجود بعض الحكايات الشعبية المناسبة للطفل وخصائصه فى هذه المرحلة والتى تعتبر من أهم العوامل التى تساعد على تنمية القيم الأخلاقية ، وهذا ما يؤكده **أحمد حسين الصغير** (١٩٩١)(٦) على أن الحكاية الشعبية لها دور هام حيث تترجم القيم

المجردة إلى تجربة فعلية للحياة اليومية أى تجسد القيم الأخلاقية المختلفة بصورة أو بطريقة عملية (٦ : ٨٣)

كما يتضح من نتائج **جدول** (٩) أنه توجد فروق دالة احصائياً للقياس البعدى بين المجموعتين التجريبية والضابطة فى القيم الأخلاقية لصالح المجموعة التجريبية.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن البرنامج المقترح يحتوى على قيم أخلاقية متعددة من خلال الحكايات الشعبية والحركات التعبيرية والدرامية التى قد أدت إلى تنمية القيم الأخلاقية عند طفل مرحلة ما قبل المدرسة .

وهذا ما تؤكده **عواطف إبراهيم** (١٩٨٥)(٨٣) بأن اهتمامات الأطفال فى سن الخامسة تتلخص فى حبهم للنشاط والجرى ، القفز ، التسلق ، الزحف ، والعاب المطاردة مع اهتماماتهم بالأعمال التى يقوم بها الكبار مع حبهم للحيوانات الأليفة والطيور وتقليد الكبار وكذلك حبهم الشديد للاستماع إلى الحكايات والتى من خلالها تنمى القيم الأخلاقية .

ويتفق ذلك مع نتائج دراسة **يونيس Yonuis** (١٩٨٠)(١٥٢) والتى تؤكد على أهمية القيم الأخلاقية والتى تشكل نسق القيم فى مرحلة ما قبل المدرسة أو مرحلة الطفولة المتأخرة ، ومن هذه القيم الأمانة ، الصدق ، التعاون ، احترام الآخرين ومساعدتهم ..... وغيرها (١٥٢ : ١٤٢)

كذلك اللعب والحركة ما هو إلا تعبير عن الرغبة فى أتيان ما يقوم به الكبار ، وأن الدوافع الأولية للعب لدى الأطفال هى الحياة التصويرية للطفل الذى يتعلم و يكتسب من خلالها القيم الأخلاقية مثل المواقف التى تضمن اللعب النظيف والأمانة والالتزام بالقوانين أثناء النشاط البدنى . (١٩ : ٦)(٧٩ : ١٨)

يتضح من **جدول (١٠)** أن فروق معدلات التغير " نسب التحسن " بين القياسين القبلى والبعدى لمجموعتى البحث الضابطة والتجريبية بلغت ١٠٠,٤٢% لصالح المجموعة التجريبية .

وترجع الباحثة ذلك إلى أن البرنامج المقترح للحركات التعبيرية للحكاية الشعبية كان له أثره الايجابى فى تنمية القيم الأخلاقية من خلال ما أكتسبه الأطفال من خبرات حركية متنوعة من الحركات الأساسية والتعبيرية والدرامية من خلال الحكايات الشعبية التى قدمت للأطفال خبرات مثيره من خلال حكايات شيقة أدت إلى تجاوب الأطفال مع أحداثها وجعلتهم يشعرون بالسعادة كذلك ربط الخبرة الحركية من خلال الحركات التعبيرية بخبرات شفهية من خلال سرد الحكايات الشعبية على الأطفال أدى إلى اكتساب الأطفال للقيم الأخلاقية وساعد على تنميتها لديهم مما يتفق مع نتائج كلاً من **ممدوح عبد الرحيم (١٩٩٢)(١٠٥) ، سهير عبد الحميد عثمان (١٩٩٣)(٥٢)** على مدى أهمية تنمية القيم الأخلاقية فهى قيم مطلوب غرسها فى نفوس الأطفال وتدريبهم عليها خاصة فى مرحلة ما قبل المدرسة ، كذلك يتفق كلاً من **أحمد حسين الصغير (١٩٩١)(٦) ، وفاء الماحى (١٩٩٣) (١٢٣) ، هناء عفيفى (١٩٩٧)(١٢٠)** على مدى أهمية الحكايات الشعبية والحركات التعبيرية ومدى مناسبتها لخصائص طفل مرحلة ما قبل المدرسة والتى عن طريقها تنمى القيم الأخلاقية والذى يؤكد نتائج الجدول السابق .